[140] علما أن أحمدا سيليها * وإذا مات أحمد ولياها فأجابت لرغبة لا لرشد * كلمات الاسلام إذ سمعاها نكثا بيعة الذي بايعته * من ملوك السبع الاولى عظماها أهو المختفى بظل عريش * حيث ظل الكماة كان قناها أم هو القائل الملح أقيلو * نى منها فإنني أأباها لو حوى قلب بنته لم ترعه * من صفاح اليهود وقع شباها يوم جاءت تقود (بالجمل) العس * - كر لا تتقي ركوب خطاها فألحت (كلاب حوأب) نبحا * فاستدلت به على حوباها يا ترى أي أمة لنبي * جاز في شرعه قتال نساها أي ام للمؤمنين أساءت * ببنيها ففرقتهم سواها شتتتهم في كل شعب وواد * بئس أم عتت على أبناها نسيت آية التبرج أم لم * تدر أن الرحمن عنه نهاها حفظت أربعين ألف حديث * ومن الذكر آية تنساها ذكرتنا بفعلها زوج موسى * إذ سعت بعد فقده مسعاها قاتلت يوشعا كما قاتلته * لم تخالف حمراؤها صفراها واستمرت تجر أردية اللهو * الذي عن إلهها ألهاها فباحراق مالك سوف تجزى * من لظى مالك أشر جزاها لا تلمني يا سعد في مقت قوم * ما وفت حق أحمد إذ وفاها أو ما قال عترتي أهل بيتي * احفظوني في برها وولاها ؟ نازعوه حياء، وخانوه ميتا * يا لتلك الحظوظ ما أشقاها !
